

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على أفضل الخلق نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين أما بعد؛
فيقول عزّ من قائل في محكم كتابه: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) [النساء: 58]

والباحث يجد أن الشريعة الإسلامية رسخت نظاماً محكم الجوانب فيما يتعلق بالقضاء، وللفقهاء المسلمين باع طويل في هذا الجانب؛ حيث نجد في كتب الفقه القديمة تأصيلاً محكم الحلقات فيما يتعلق بالنظام القضائي بشكل عام، لا غنى لأي باحث عنه حتى يومنا هذا، وبالتالي اخترت في هذه الدراسة أن أسلط الضوء على أحد أنواع الدفع القليلة الذكر، والتي قل ان يتعرض لها من كتب في مبادئ الدفع القضائي، وهو الدفع بالدهش.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة التطرق إلى موضوع الدفع بالدهش من ناحية، ومن أهمية الدفع بالدهش وتأثيره على الدعاوى التي يرد فيها من ناحية أخرى. ولا يخفى على القارئ أهمية الدفع بشكل عام والذي يعطي الدراسة جانباً من الأهمية وإن كان موضوع الدفع قد بحث بشكل عام، إلا أنّ الدراسة تبرز نوعاً من الدفع التي غفل أكثر الباحثين في الدفع عن بحثها وبيانها، ومن بحثها جاء حديثه مقتضباً لم يوفه حقه بالدراسة، فجاءت هذه الدراسة لبيان وإظهاره وبيان أبعاده النظرية وتطبيقاته العملية من تجربة القضاء الشرعي الأردني.

المءفوفاء

5	المقدمة
11	الفصل الأول: تعريف الدّفء بالدّءش ومشروعفءه وأقسامه
13	المبءء الأول: تعريف الدّفء وأقسامه
13	أولاً: الدّفء لغة
13	ءانفياً: الدّفء فف الاصءلاء الشرعف
24	المءلب الثاني: أقسام الدّفء
24	أولاً: أقسام الدّفء عند فقهاء المسلمفن
26	ءانفياً: أقسام الدّفء فف القانون
32	المبءء الثاني: تعريف الدّءش
32	المءلب الأول: تعريف الدءش لغة واصءلاً
32	أولاً: الدّءش لغة
32	ءانفياً: الدّءش فف الاصءلاء الشرعف
35	المءلب الثاني: تعريف الدءش فف قانون الأءوال الشءصفة الأردنف
36	أهمفة الدّفء بالدّءش

المبحث الثالث: مشروعية الدفع بالدهش وأقسامه	38
المطلب الأول: مشروعية الدفع بالدهش	38
المناقشة والترحيح :	45
أثر تعديل المواد المتعلقة بالدهش في قانون الأحوال الشخصية الأردني فيما يتعلق بالباحية التطبيقية	47
المطلب الثالث: تقسيم الدفع بالدهش (باعتبار العادة)	49
النوع الأول: إن كان من عادة الدافع الدهش	49
النوع الثاني: إن لم يكن من عادة الدافع الدهش	50
الفصل الثاني: وسائل إثبات الدهش والإجراءات القضائية لإثباته	51
المبحث الأول: وسائل إثبات الدهش	53
المطلب الأول: شهادة الشهود	54
المطلب الثاني: تقرير الخبير مشفوعاً بشهادته	57
المطلب الثالث: اليمين القضائية	61
المطلب الرابع: الأدلة الكتابية	67
المطلب الخامس: الإقرار	69

70	إجراءات المحاكمة (أصول المحاكمات)
75	المبحث الثاني: الإجراءات القضائية في دعوى الدهش
75	المطلب الأول: إثبات الدهش بالبيئة المقنعة
75	أولاً: إثبات الدهش بالبيئة المقنعة لمن كان معتاداً الدهش
79	ثانياً: إثبات الدهش بالبيئة المقنعة لمن لم يكن معتاداً الدهش
80	المطلب الثاني: بيان العمل بمبدأ ترجيح البيئات
85	الفصل الثالث: تطبيقات الدفع بالدهش في المحاكم الشرعية الأردنية
129	قائمة المراجع